Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ - بمعنى (ألقى) كقوله تعالى " ويجعلَ الخبيثَ بعضَه على بعضٍ "[1] وكقوله تعالى : " وألقى فيها رواسيَ "[2] ، أي ألقى بدليل قوله فى الآية الأخرى التى علّلَ فيها المرادَ بخلق الجبال وابان إنعامه فقال " وألقى فى الارض رواسى أن تميد بكم "[3] .[4]

فإذا ما انتقلنا إلى استعمال هذا الفعل للشروع وجدناه مقصورا على الماضى ليس غير ، ووجدناه أيضا - وهذا ما يدعو للعجب - لا شاهدَ له إلاّ ما ذكره ابنُ هشام فى الشذور وفى أوضح المسالك وكذلك الأشموني فى شرحه على الألفية[5] .

وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا ما قُمْتُ يُثْقِلُنِي
ثوبي فأنْهَضُ نَهْضَ الشارِبِ السَّكِرِ[6]

وكذلك ما ذكره الشيخُ محمد محيى الدين فى تحقيقه على شرح الأشموني :

وقد جعلتُ إذا ما حاجةٌ عَرَضَتْ
ببابِ دارِك أدْلُوهـا بأقْـرامِ[7]

---

(١) آية ٣٧ من سورة الأنفال .

(٢) آية ٣ من سورة الرعد .

(٣) آية ١٥ من سورة النحل

(٤) البرهان فى علوم القرآن صفحات ١٢٩ - ١٣٤ بتصريف . جـ ٤ .

(٥) أوضح المسالك ، الشاهد رقم ١٢٠ ص ٤٨ تحقيق محمدمحيى الدين. ط السعادة ١٩٤٩ وشرح الأشموني جـ ١ ص ٢٤٥ مكتبة النهضة المصرية ١٩٣٣ .

(٦) شرح الأشموني هامش ص ٥١٥ من الجزء الأول .